

الحلقة 6) من برنامج قصة صحابي: أبو سعيد الخدري رضي الله

عنه

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبد الله ورسوله - 00:00:00

ففيه هو خليفه خيرة من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع السنة وقته فآثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا

وسهلا ومرحبا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:12

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي ابي هذا اليوم صحابي جليل له منزلة عظمى ومكانة رفيعة في العلم والتعليم

ونشر السنة ونقل حديث تجد الانام والنصح والبذل رضي الله عنه وارضاه انه ابو سعيد - 00:00:26

تعب ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه اسلم ابو سعيد قديما كان صغيرا وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان له من

العمر احدى عشر احدى عشرة سنة - 00:00:48

عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لذلك كان قد تهيأ لتلقي العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم والتفقه حتى قيل انه من

افقه شبابة الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:08

فتلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا من العلم فهو من اكثر الصحابة نقلا ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان

مفتيا يفتي الناس زمن عمر وفي زمن - 00:01:26

اه عثمان وعلي وما بعد ذلك من الازمان حتى توفاه الله تعالى رضي الله عنه ابو سعيد الخدري كان صحب بذل وصبر آآ تحمل

الفاقة والشدة انا لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات غزوة بدر - 00:01:43

لانه كان صغيرا شهد احد الا ان النبي صلى الله عليه وسلم رده لانه كان صغيرا مات ابوه اه وهو صحابي جليل في غزوة احد مالك

بن سنان وذاك آآ السنة في السنة الثالثة من الهجرة النبوية - 00:02:10

آآ عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق فجازاه فكان اول ما شهدته من الوقائع والغزوات كان اول ما شهدته غزوة

الخندق وشهد بعد ذلك بقية المشاهد مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:35

ابو سعيد كان ذا قلة يد فلم يكن رضي الله عنه آآ ذا مال ولا آآ ظياع بل كان شديد الحاجة حتى انه يقص عن نفسه انه كان يعصب

على بطنه الحجر من شدة الجوع - 00:02:54

فقال له امرأته مرة من المرات الا تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فتسأل فقد جاءه فلان فسأله فاعطاه وجاءه فلان فسأله فاعطاه.

فقال رضي الله عنه آآ اعلي اعمل قبل ان اتيه او كلمة نحو ذلك. المهم انه لم يبادر الى المجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم. حتى

امضته الحاجة. وآآ بلغ به - 00:03:15

فقر وقلة ذات اليد مبلغا عظيما فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. وكان مما يقوله صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة من

يستغني يغنه الله من يستعفف يعفه الله - 00:03:40

فترك مسألة النبي صلى الله عليه وسلم عملا بوصيته فلم يسأله. يقول فرجعت ولم أسأله شيئا ثمان الله تعالى بارك له يقول رضي الله

عنه فما اعرف اهل بيت من الانصار اكثر اموال منا - 00:03:54

وهذا ببركة اخذه بوصية النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترك المسألة ابو سعيد رضي الله عنه كان ذا عقل فطن. فقد تلقى عن النبي شيئاً كثيراً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث مرة فقال يا ابا سعيد النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا سعيد وجه الخطاب الي والحديث في صحيح الامام مسلم - [00:04:10](#)

آآ من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة ابو سعيد شاقه هذا الخبر فقال اعدّها علي يا رسول الله فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

كررها عليه ليثبت ذلك في نفسه وليعرف قيمة الرضا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً طلب منه ان يعيدها عليه فعادها عليه. ثم قال واخرى وذكر فضل الجهاد وان بين الدرجة والدرجة آآ مئة وان الله تعالى عد للمجاهدين مئة درجة ما بين الدرجة والاخرى كما بين السماء والارض - [00:04:46](#)

الارض كل ذلك لاجل بذل النفس في سبيل الله عز وجل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه آآ كان ذا عناية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والعمل به. فكان رضي الله عنه لما وقعت الفتنة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في زمن آآ - [00:05:12](#) عثمان بعد مقتله الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اه معتزلاً بعيداً عن العراق بعيداً عن قتال الذي جرى في ذلك الوقت حتى انه لما اه داهم الامويون المدينة - [00:05:36](#)

آآ جرى ما جرى فرر رضي الله عنه وصعد جبله معه سيفه فتبعه رجل من اهل الشام استقبله بسيفه ابو سعيد رضي الله عنه فلما اقبل عليه يريد ان يقاتله وضع ابو سعيد رضي الله عنه سيفه - [00:05:55](#)

فقال آآ الرجل وقد اخذ بيده آآ الى اسفل الجبل من انت؟ فقال ابو سعيد فقال لقد شهدت في هذا المكان من القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين - [00:06:15](#)

ما اذكره فعلم انه من الصحابة فقال اذهب بارك الله فيك المقصود ان موقفه رضي الله عنه كان شديد العناية بامثال ما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ذا نصح ينصح الولاة عموم الناس ويبين آآ شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وآآ -

[00:06:33](#)

اه كان ذا حكمة وموافقة فقد انكر على مروان ابن الحكم لما قدم الخطبة على الصلاة في صلاة العيد اه سواء صلاة عيد الاضحى او عيد الفطر ومع ذلك لم يفارق بل صلى معه مراعاة لجمع الكلمة ورد عليه لما - [00:06:58](#)

قال قد ترك ما علمت يا ابا سعيد قال ما اعلم خير مما لا اعلم المقصود ان ابا سعيد رضي الله عنه تميز بهذه السمات التي تبين عظيم العلم وكبير الاتباع وشديد الحرص - [00:07:17](#)

على امتثال وصايا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم توفي ابو سعيد رضي الله عنه في آآ المدينة آآ سنة اربع وسبعين. هكذا قيل وآآ بهذا يكون قد امتد عمره رضي - [00:07:32](#)

الله عنه فبلغ مبلغاً آآ واسعا في نشر العلم اخذ عنه خلق كثير ونقل عنه حديث كثير وهو من المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاه - [00:07:49](#)

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:05](#)